



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

الدورة التاسعة والعشرون

روما، إيطاليا، 31 يناير/كانون الثاني – 4 فبراير/شباط 2011

السلامة البحرية في قطاع مصايد الأسماك

1- تتضمن هذه الوثيقة ملخصاً عن آخر الأنشطة التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) لدعم عملية تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في ما يتعلق بالسلامة البحرية في قطاع مصايد الأسماك.

2- ويُعتبر صيد الأسماك أخطر عمل في العالم حيث تسجل أكثر من 24 000 إصابة سنوياً¹. وقد أثّرت مسألة السلامة في قطاع مصايد الأسماك خلال الدورة الثامنة والعشرين للجنة مصايد الأسماك وكان هناك تأييد واسع لإعداد خطوط توجيهية بشأن أفضل ممارسات السلامة البحرية بناءً على توصية مشاورة الخبراء². وأقرّت اللجنة بعلاقات العمل الفعّالة التي تربط بين المنظمة وكلّ من المنظمة البحرية الدولية ومنظمة التجارة العالمية وشجّعت على مواصلة هذا التعاون خاصةً في مجالات السلامة البحرية والعمل على وضع معايير ل سفن الصيد وللصحة. بالإضافة إلى ذلك، اقترح ممثل منظمة العمل الدولية أن تبحث المنظمة في إمكانية معالجة مسائل عمالة الأطفال في قطاع مصايد الأسماك.

¹ منظمة العمل الدولية. 1999. الاجتماع الثلاثي عن السلامة والصحة في قطاع الصيد، جنيف، 13-17 ديسمبر/كانون الأول 1999.
² منظمة الأغذية والزراعة. 2009. تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة مصايد الأسماك. تقرير منظمة الأغذية والزراعة رقم 902 عن مصايد الاسماك وتربية الأحياء المائية. منظمة الأغذية والزراعة. روما. 64 صفحة. (الفقرتان 19 و20). مشاوراة الخبراء بشأن أفضل ممارسات السلامة البحرية في قطاع مصايد الأسماك التي عقدتها المنظمة في روما، إيطاليا، من 10 إلى 13 نوفمبر/تشرين الثاني؛ أنظر تقرير منظمة الأغذية والزراعة رقم 888 عن مصايد الاسماك وتربية الأحياء المائية.

الخطوط التوجيهية بشأن أفضل ممارسات السلامة البحرية في قطاع مصايد الأسماك

3- عُقدت مشاورات الخبراء بشأن أفضل ممارسات السلامة البحرية في قطاع مصايد الأسماك في المقر الرئيسي للمنظمة في روما خلال الفترة من 10 إلى 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وإذ أشارت المشاورة إلى التوصيات الواردة في تقرير الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك بأنه "يتعين على منظمة الأغذية والزراعة إعداد خطوط توجيهية بشأن أفضل ممارسات السلامة البحرية"، أوصت بضرورة أن تعتمد أمانة المنظمة إلى وضع الخطوط التوجيهية المذكورة واقترحت جدولاً زمنياً وتوجيهات عامة لذلك. وإن أمانة المنظمة هي الآن بصدد إعداد المسودة الأولى للخطوط التوجيهية.

الدراسة الدولية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الوطني للسلامة والصحة الوظيفية في الولايات المتحدة الأمريكية عن نظم إدارة الصيد وتأثيراتها على سلامة الصيد

4- في عام 2008، تعاونت المنظمة مع المعهد الوطني للسلامة والصحة الوظيفية في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل إجراء دراسة دولية عن نظم إدارة الصيد وتأثيراتها على سلامة الصيد، لتكون أول دراسة من نوعها مستندة إلى البراهين حول تأثيرات التدابير الرامية إلى إدارة موارد مصايد الأسماك على سلامة عمليات الصيد وإعطاء توجيهات إلى القيميين على إدارة مصايد الأسماك حول كيفية جعل الصيد التجاري مأموناً أكثر. وهذه الدراسة التي استندت إلى 16 دراسة حالة مختلفة برعاية منظمة الأغذية والزراعة، خلّصت إلى أنه يتعين على القيميين على إدارة مصايد الأسماك الإقرار بأن لقراراتهم تأثيرات غير مباشرة ومباشرة على السلامة ويجدر بهم بالتالي اعتبار السلامة هدفاً واضحاً من أهداف الإدارة. وأوصي بضرورة أن يتعاون القيمون على إدارة مصايد الأسماك مع المختصين بالسلامة للتوصل إلى فهم مشترك للقضايا ذات الاهتمام المشترك.

البرنامج العالمي للسلامة البحرية في مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في البلدان النامية (GCP/GLO/200/MUL)

5- إن منظمة الأغذية والزراعة هي الآن بصدد إقبال البرنامج العالمي للسلامة البحرية في مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في البلدان النامية الذي يجري تنفيذه منذ شهر ديسمبر/كانون الأول 2006. وقد نُفذ البرنامج في منطقتين هما منطقة أفريقيا الغربية ومنطقة جنوب آسيا. وهذا البرنامج الذي يحظى بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية والمنظمة البحرية الدولية، بدعم من الإدارة البحرية السويدية، يرمي إلى النهوض بسبل معيشة مجموعات الصيادين على نطاق صغير عبر الحد من عدد الحوادث البحرية ومن تأثيراتها. وتمثلت إحدى نتائج البرنامج في تطوير موقع إلكتروني عن سلامة صيادي الأسماك لتسهيل نقل معلومات موثوقة عن السلامة البحرية في قطاع مصايد الأسماك بالإضافة إلى بناء شبكة من الخبراء وأصحاب الشأن والمحافظة عليها. ويمكن زيارة هذا الموقع الإلكتروني على العنوان التالي:

<http://www.safety-for-fishermen.org>

التعاون بين المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة في مجال سلامة صيادي الأسماك

6- تَجَمَّع علاقات تعاون مستمرة وطويلة الأمد بين المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة في مجال سلامة صيادي الأسماك. وقد انتهى العمل مؤخراً على وضع معايير جديدة لسلامة سفن الصيد الصغيرة بعنوان "تدابير السلامة المستنوبة لمراكب الصيد ذوات السطوح التي يقل طولها عن 12 متراً ومراكب الصيد المكشوفة الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية". وكانت لجنة السلامة البحرية في المنظمة البحرية الدولية قد وافقت على هذه التدابير في شهر مايو/أيار 2010، وأُرسلت من بعدها إلى منظمة العمل الدولية وإلى منظمة الأغذية والزراعة للموافقة عليها. ويمكن الاطلاع على نص "تدابير السلامة" بالصيغة التي وافقت عليها لجنة السلامة البحرية في مايو/أيار 2010 على الموقع التالي: <http://www.sigling.is/pages/1266> كما يمكن طلب الحصول على نسخة من الوثيقة. ويرد مضمون الوثيقة والتوطئة في الملحق 1.

7- وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن تُنجز اللجنة الفرعية للاتزان وخطوط التحميل و سلامة سفن الصيد التابعة للمنظمة البحرية الدولية الخطوط التوجيهية الجديدة الصادرة عن المنظمات الثلاث لمساعدة السلطات المختصة على تنفيذ القسم بء من مدونة سلامة سفن الصيد والخطوط التوجيهية الطوعية وتدابير السلامة³، وهي جميعاً صكوك طوعية، في شهر يناير/كانون الثاني 2011 على أن توافق عليها لجنة السلامة البحرية في شهر مايو/أيار 2011. وستُحال بعد ذلك هذه الخطوط التوجيهية التي تُسمى أيضاً "الخطوط التوجيهية للتنفيذ"، كما تمت الموافقة عليها، إلى منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة لدراستها حسب الاقتضاء مع الحرص على نشرها في الوقت اللازم⁴.

8- وتقوم المنظمة منذ مدة بمساعدة المنظمة البحرية الدولية على تسريع دخول بروتوكول توريمولينوس لعام 1993 حيز التنفيذ ولعل آخر نشاط بهذا الصدد إعداد مسودة اتفاق جديدة ومسودة قرار سيصدر عن الجمعية العامة بشأن تطبيق البروتوكول، مشفوعاً بالتعديلات اللازمة، من أجل تيسير دخوله حيز التنفيذ. ويندرج هذا النشاط في إطار متابعة الاجتماع الثاني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة البحرية الدولية لمجموعة العمل المتخصصة في الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، والمسائل ذات الصلة وهو اجتماع عُقد في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في شهر يوليو/تموز 2007. وينطلق هذا العمل من نتائج الندوات الإقليمية التي عقدتها المنظمة البحرية الدولية (في بيجين، الصين وغواياكيل، إكوادور وبالي، إندونيسيا) حيث ساهمت منظمة الأغذية والزراعة في التحضير لها وفي إقامتها. ومن المتوقع أن يتم اعتماد الصك الجديد من قِبل الجمعية العامة للمنظمة البحرية الدولية في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2011 أو خلال المؤتمر الذي سيعقد بالتزامن مع الجمعية العامة.

³ العناوين الكاملة لهذه الوثائق هي كالآتي: مدونة السلامة للصيادين وسفن الصيد؛ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن تصميم وبناء وتجهيز سفن الصيد الصغيرة؛ وتدابير السلامة المستنوبة لمراكب الصيد ذوات السطوح التي يقل طولها عن 12 متراً ومراكب الصيد المكشوفة.

⁴ هذه الوثيقة متاحة على الموقع التالي: <http://www.sigling.is/pages/1122> أو على شكل وثيقة مطبوعة.